الازدى الجعفرى الكوفى حدثنا ولابن عساكر اخبرنا عبيد
الله بالتصغير ابن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن
عمر بن الخطاب عن نافع مولى ابن عمر قال رايت ابن عمر
ابن الخطاب رضى الله عنه يصلى الى بعيره وقال ولابى
ذر فقال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يفعله اى يصلى والبعير
فى طرف قبلته فان قلت لا مطابقة بين الحديث والترجمة
لانه لا يلزم من الصلاة الى البعير وجعله سترة عدم كراهة
الصلاة فى مبركه اجيب بان مراده الاشارة الى ما ذكر
من علة النهى عن ذلك وهى كونها من الشياطين كانه يقول
لو كان ذلك مما نعا من صحة الصلاة لامتنع مثله فى جعلها
امام المصلى وكذا لو صلاة راكبها وقد ثبت انه عليه الصلاة
والسلام كان يصلى النافلة على بعيره قاله فى الفتح وتعقبه
العينى فقال ما ابعد هذا الجواب عن موقع الخطاب فانه
متى ذكر الصلاة علة عن الصلاة فى معاطن الابل حتى يشير
اليه انتهى وبقية هذا الحديث ما بين مروزى وكوفى ومدنى
وفيه التحديث والعنعنة والقول واخرجه مسلم والترمذى
وقال حسن صحيح باب من صلى وقدامه
بالنصب على الظرفية تنور بفتح المثناة الفوقية
وتشديد النون المضمومة وهو ما يوقد فيه النار
للخبز وغيره والجملة اسمية حالية وتنور مبتدا خبره
الظرف اى بينه وبين القبلة وعطف المولف على قوله

تنور قوله

تنور قوله اونار وهو من عطف العام على الخاص اهتماما به
لان عبدة النار من المجوس او سلى وقدامه شئ مما يعبد كالاصنام
والاوثان فاراد المصلى الذى قدامه شئ من هذه الاشيا بيده
اى بفعله الله تعالى ولا بود ذو الوقت وجه الله تعالى
اى ذاته تعالى وحينيذ فلا كراهة بقصد كره الحنفية
لما فيه من التشبيه بعبدة المذكورات ظاهرا وقال ابن شهاب
الزهرى فيما وصله المولف فى باب وقت الظهر اخبرنى بالافراد
انس وللاصيلى انس بن مالك قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
عرضت على النار الجهنمية وانا اصلى وبه قال حدثنا
عبد الله بن مسلمة القعنبى عن مالك امام دار الهجرة
عن زيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب عن عطا بن يسار بالمثناة
التحتية والمهملة المخففة القاص المدنى الهلالى عن عبد
الله بن عباس رضى الله عنهما قال انخسفت الشمس اى
انكسفت اى تغير لونها او ذهب ضوءها فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الكسوف ثم قال اريت بضم الهمزة
وكسر الرا اى ابصرت النار فى الصلاة رويت عين قلم ار
منظرا كاليوم اى رويت مثل رويت اليوم قط بضم الطاء
اعظم منه بقا وظا معجمة ونصب العين صفة لمنظرا
وصلة افعل التفضيل محذوفة اى منه كالله اكبر اى من كل
شئ او بمعنى فظيع كالكبر بمعنى كبير والفظيع الشنيع الشديد
المجاوز المقدار قال السفاقسى لا حجة فى الحديث على ما بوب

Copyright © King Saud University